

يتمن والعالم متغير بالحركة والسكون والبياض والافترق  
والاجتماع والتغير والزوال وكل متغير مخلوق محيى وكل حي لا بد  
له من محيى كما ان الكتابه لا بد لها من كاتب ليس كذلك شئ وهو  
السميع البصير لا تحقه الاذهان ولا يحده المقدر ولا تحويه  
الاقطار ولا تتضمنه الامكن والجهاث ولا تكتفه السموات  
وهو مستوي على العرش الذي قاله بالمعنى الذي اراده استواء منزله  
عن الهامسة والاستقرار والتمكن والحلول وانتقاله لو كان  
عليه لكان محو الايجله العرش بل العرش وحملته بلطف قدرته  
ومعهورون في قبضته وهو فوق العرش وفي كل شئ الى تخوم الثرى  
فوقه لا ترتبه قربا الى العرش بل هو رفيع الدرجات عن العرش  
كما هو رفيع الدرجات عن الثرى ومع ذلك هو قريب من كل موجود  
وهو البعيد اقرب من جبل الوريد وهو على كل شئ شهيد اذ لا يماثل  
قربه قرب الاجسام كما لا يماثل ذاته ذات الاجسام تعارفا  
ان يحويه مكان كما تعقدس عن ان يحويه زمان بل كان قبل ان يخلق  
الزمان والمكان وهو الآن كما كان منزله عن الزوال مستغنى عن  
زيادة الاستئمال وهو في ذاته معلوم الوجود بالعقل من ان الذات  
بالابصار نعمته وفضلا بالابرار في دار القرار وهو عالم بجميع  
المعلومات

المعلومات محيط بما يجري من تخوم الارض الى اعلا السموات لا يعزب عنه  
منقال ذرة في الارض ولا في السماء يعلم بسبب النملة السوداء على  
الصخرة الصماء في الليلة الظلماء يعلم السر واخفى يعلم هو اصل الحضائر  
ومراتك الحواطر وضيعات السرائر ولا يجري في الملك والملكوت شئ من  
قليل او كثير صغير او كبير خيرا او شرا نفع او ضرر كفر او ايمان زيادة  
او نقصان طاعة او عصيان الا بقضائه وقدره **فنه** الخير ومنه  
الشرد منه النفع ومنه الضر ومنه الايمان ومنه الكفر ومنه الظلمة  
ومنه المعصية لا يكون في سلطانه مالا يريد ولا يجري في مملكته  
الامبات وان ظلم ما شئ او اراد فهو كائن لا شئ فيه ومالم يريد يكون  
فلا يكون وارادته نافذة جارية في ارادته لا يخرج عن ارادته  
ومشيه شئ ولا يكون في الملك والملكوت فلة خاطر ولا نظرة  
ناظر الا بقضائه وقدره وارادته وحكمته ومشيته خلق جميع  
الخلق الاللة منفعه ولا لرفع مفره بل اراد خلقهم فخلقهم على  
ما اراد لا لب ولا لعله ولا لاجابة كانت منه اليهم ولكن  
خلقهم لكي يعلم العالمون قدرته وينظر الناظرون في حكمه بديده  
وصنعه وسلطانه خلق الجن من نار السموم وخلق الانسان